

(1) : أسلوب الشرط



أتأمل الصورة، وأذكر المثل المشهور الذي تعبر عنه.

1.5 أستنتج

□ أسلوب الشرط وأركانها

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية:

- 1- مَنْ يَكْتَرُ كَلَامَهُ يَكْتَرُ مَلَامُهُ.
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ حَيْثُ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ البقرة: 272
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ فاطر: 16
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ النساء: 78
- 5- أَيُّ عَامِلٍ يَعْرِفُ حَقَّ وَطَنِهِ عَلَيْهِ يَخْلُصُ فِي عَمَلِهِ.
- 6- مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ تَزُورُ الْأَرْضُ بِشَوْبِهَا الْأَخْضَرَ.
- 7- أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرُني الْقَلْبُ يَفْعَلُ (امرؤ القيس، شاعر جاهلي)

أتأمل الأمثلة السابقة، مُتَّبِعًا إلى ضبط الكلمات الملونة:

* ما العلاقة بين جُمَلَتَيْ: (يكثر كلامه) و(يكثر ملامه)؟

الجملة الأولى والثانية تبدأ بفعل مضارع مجزوم والعلاقة

التي تربطهما دخول اسم الشرط الجازم عليهما

* ما الفعل الذي يبدأ أولاً بالحدوث؟ الفعل الذي يبدأ أولاً بالحدوث هو (يكثر كلامه)

* ما الرابطة بينهما؟

أجد أن العلاقة تلازمية بينهما؛ إذ إن حصول مضمون الجملة الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية؛ فالعبارة الأولى: (مَنْ يَكْتَرُ كَلَامَهُ) تفيد أن كثرة كلام المرء تُسبب لوم اللائمين له؛ لكثرة ما سيخطئ في حق الآخرين بقصدٍ أو من غير قصدٍ (يكثر ملامه). ولا يمكن أن يقع فعل اللوم دون كثرة الكلام، وجاءت (مَنْ) لتُحدِث ذلك الرابطة الشرطية.

أَجْرَبُ ذَلِكَ عَلَى الْأَمْثَلِ كُلِّهَا شَفْوِيًّا:

- 1- مَنْ يَكْتَسِرُ كَلَامَهُ يَكْتَسِرُ مَلَامُهُ. (2-) وَمَا تَنَفَّقُوا مِنْ خَيْرٍ..... (اكتمل المعنى عند: يُوفِّ إِلَيْكُمْ).
- 3- إِنْ يَشَأْ (اكتمل المعنى عند: يَذْهَبْكُمْ)، وَهَكَذَا حَتَّى نَهَايَةِ الْأَمْثَلِ.
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ النساء: 78 (5-) أَيَّ عَامِلٍ يَعْرِفُ حَقَّ وَطَنِهِ عَلَيْهِ يَخْلُصُ فِي عَمَلِهِ.
- 6- مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ تَزُهُ الْأَرْضُ بِثَوْبِهَا الْأَخْضَرِ.
- 7- أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ

وَالْحَظُّ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمَلَوْنَةَ بِالْأَحْمَرِ هِيَ الرَّابِطُ الَّذِي أُعْطِيَ الْمَعْنَى الشَّرْطِيَّةَ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ؛ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِـ (أَدَاةِ الشَّرْطِ)، الَّتِي لَهَا الصَّدَاةُ فِي الْكَلَامِ، وَهِيَ: **مَنْ، وَمَا، وَإِنْ، وَأَيَّ، وَأَيْنَمَا، وَمَتَى، وَمَهْمَا** وَأَنَّ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ كُلُّهَا **أَسْمَاءٌ** مَا عَدَا **إِنْ** مِنْ الْحُرُوفِ.

أَسْتَنْتَجِ

- أسلوبُ الشَّرْطِ هو: أسلوبُ الشَّرْطِ يدلُّ على تلازمِ جُمْلَتَيْنِ وَارْتِبَاظِهِمَا بِوِاسِطَةِ أَدَاةٍ تَسْمَى أَدَاةَ الشَّرْطِ. بحيث لا يمكن أن تتحقق جملة جواب الشرط إلا بتحقيق جملة فعل الشرط.
- أسلوبُ الشَّرْطِ يتكوَّنُ مِنَ الْأَرْكَانِ الْآتِيَةِ:
- أسلوب الشرط يتكون من: أداة الشرط + جملة فعل الشرط + جملة جواب الشرط

2.5 أَوْظَّفُ

1- أَحْلَلْ أَسْلُوبَ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي مَحَدِّدًا أَرْكَانَهُ شَفْوِيًّا:

- أداة الشرط → **وَإِنْ عَسَيْتَ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ فَمَا أَنَا** جملة فعل الشرط
كَمَا أَدْعِي أَنِّي بَعْبَلَةٌ مُغْرَمٌ (جملة مركبة) جملة جواب الشرط
- أداة الشرط → **وَإِنْ نَامَ جَفْنِي كَانَ نَوْمِي عُلالَةً** جملة فعل الشرط
أَقُولُ لَعَلَّ الطَّيْفَ يَأْتِي يُسَلِّمُ (جملة جواب الشرط) جملة جواب الشرط (عترة العبيسي، شاعر جاهلي)

2- أَكْمَلِ الْفِرَاعَ بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ أَرْكَانِ أَسْلُوبِ الشَّرْطِ:

أ - **مَا** يَذْخَرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ يُوْتِ جَزَاؤُهُ أَضْعَافًا.

ب - مَهْمَا تَقَدَّمُوا مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ

3- أَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ بِأَدَاةٍ شَرْطِيَّةٍ مَنَاسِبَةٍ:

إِنْ تَعْتَذِرْ، تَرْتَفِعْ بِأَخْلَاقِكَ.

□ أدوات الشرط الجازمة

أكمل الفراغ بما يناسبه.

أعودُ إلى الأمثلة السابقة، فأجدُ أن:

- * الأفعال المكتوبة باللون الأزرق هي أفعال مضارعة مجزومة، وعلامة جزمها **السكون**
- * الفعل المضارع (يفعل) مجزوم، وعلامة جزمه **الكسرة بدل السكون**، والكسرة في آخره للضرورة الشعرية.
- * الأفعال المكتوبة باللون الأخضر هي أفعال مضارعة مجزومة، وعلامة جزمها **ثبوت النون**؛ لأنها من الأفعال الخمسة.
- * الأفعال التي تحتها خط هي أفعال مضارعة مجزومة، وعلامة جزمها حذف **حرف العلة**؛ لأنها أفعال **معتلة الآخر**، بليل أن:

تَزُهُ	يَأْتِ	يُوفِّ	الْفِعْلُ
تَزْهُو	يَأْتِي	يُوفِي	أَصْلُهُ

* ألاحظُ أنَّ علامة الجزم الأصلية هي (حذف حرف العلة / **السكون**) حذف التون). (أختارُ الإجابة)

* ألاحظُ أنَّ أدوات الشرط جزمت (فعالاً / **فعلين**). (أختارُ الإجابة)

أستنتج



- أدوات الشرط عاملة، إذ إنها تجزم فعلين هما: **فعل الشرط**،، **وجواب الشرط**.....

- علامة جزم الفعل المضارع:

- 1- الصحيح الآخر هي: **السكون**
- 2- المعتل الآخر هي: **حذف حرف العلة**
- 3- من الأفعال الخمسة هي: **حذف النون**

1- أعرُبْ الكلمة المخطوطة تحتها، ثم أشارك زميلي في الحل:

- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل والألف للتفريق

- فَإِنْ تَتَفَضَّلْ يَا رَسُولِي فَقُلْ لَهُ مُحِبُّكَ فِي ضَيْقِي وَعَفْوُكَ وَاسِعٌ

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

2- أضع الفعلين (تَغْوِيهَا - يَغْوِي) في الفراغين؛ ليكتمل البيت الشعري، مُراعياً تغيير ما يلزم لهما، ثم أشارك زملائي

الحل. قال الشاعر الجاهلي عدي بن زيد:

فَتَفْسَكَ فَأَحْفَظُهَا عَنِ الْعَيِّ وَالرَّذَى مَتَى تَغْوَاهَا يَغْوِي الَّذِي بِكَ يَتَّقِدِي

3- أربط بين الجملتين بأداة شرطٍ جازمةٍ مُراعياً تغيير ما يلزم:

يخشى الله - ينالُ رضاه من يخش الله ينلُ رضاه

للمزيد من المواضيع التعليمية

منهاج المملكة الأردنية الهاشمية

ابحث في

Google

ن



منشديات صقر الجنوب

